

واشنطن تدعو أوروبا إلى مزيد من التعاون في مواجهة الصين



شجبت المسؤولة الثانية في وزارة الخارجية الأمريكية ويندي شيرمان الخميس رغبة الصين في الهيمنة على العالم، داعية أوروبا لـ«موازمة» مقاربتها مع الولايات المتحدة في مواجهة المنافسة من بكين.

وقالت شيرمان خلال مؤتمر بالفيديو مع الصحافة الأوروبية من واشنطن «حتى قبل أن يعلن الرئيس (الصيني) شي والرئيس (الروسي) فلاديمير بوتين في شباط/فبراير شراكتهما (غير المحدودة)، تحدثت الصين الأمن في أوروبا والاقتصاد في أوروبا والقيم في أوروبا».

وفي حديثها عن «المضايقات الاقتصادية» التي تمارسها الصين على أوروبا، أشارت المسؤولة الأمريكية إلى حظر الصين مؤخراً الصادرات الليتوانية و«فشل» بكين في بناء طريق سريع في الجبل الأسود إضافة إلى استهداف شركات أوروبية مثل «أديداس» و«نايكي».

وجاء المؤتمر الصحفي لشيرمان في أعقاب خطاب وزير الخارجية أنتوني بلينكن الذي اعتبر فيه أن بكين تمثل التهديد الرئيسي للنظام الدولي، رغم العملية العسكرية الروسية الروسية في أوكرانيا. وتتهم واشنطن بكين بأنها تريد إعادة تشكيل النظام الدولي. وأكدت شيرمان أنه «رغم أن بكين على بعد آلاف الكيلومترات... فإن تصرفات الصين لها تأثير في مستقبل أوروبا»، ورحبت بالتعاون الحالي مع الأوروبيين في هذا المجال داعية في الآن نفسه إلى «موازمة»

مقارباتنا». كما سلطت الدبلوماسية الأمريكية الضوء على حقيقة أن «الجميع يفكر في قضايا سلاسل التوريد» في أعقاب جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا. وأردفت نائبة وزير الخارجية الأمريكي أن «الولايات المتحدة لا تبحث عن نزاع» مع الصين أو «فصل» اقتصادها عن الاقتصاد الصيني، وقالت «لا نريد حرباً باردة جديدة، لكن لا يمكننا الاعتماد على بكين لتغيير سلوكها». كما شددت المسؤولية على أن الولايات المتحدة «تراقب عن كثب» التحالف بين روسيا والصين، وهددت بكين بـ«عواقب» إذا قررت في أي وقت إرسال معدات (أسلحة) إلى روسيا.
(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024